

The Strategic Alignment Model

نموذج التراصف الاستراتيجي

دكتور

عبدالرحيم محمد

مستشار التخطيط الاستراتيجي وقياس الأداء المؤسسي

drabfo68@yahoo.com

تم تقديم هذا النموذج من خلال (Labovitz and Rosansky (1997 وهو عبارة عن أداة لقياس الفعالية التراصف في المنظمات فالتراصف يمكن المديرين في كل مستوى تنظيمي من القدرة على التوظيف المتجانس للأعمال الاستراتيجية والتركيز على العميل وتحسين العمليات. وتبين من الدراسات أن المؤسسات التي تدير الناس من خلال جعل كل موظف في المؤسسة يركز على الأهداف الأساسية حققت نتائج إيجابية.

والتراصف هو توحيد جهود العاملين في المؤسسة نحو تحقيق الأهداف الاستراتيجية، فالمؤسسة التي تعمل بتراصف أو اصطفاف كما يسمى في بعض الكتابات هذه المؤسسة تحقق استراتيجيتها بدرجة عالية من الكفاءة والفعالية ، أما في حالة غياب التراصف التنظيمي يجعل المؤسسة تفقد توجهها الاستراتيجي وتفشل في تحقيق أهدافها نظرا لغياب التركيز الرؤية الاستراتيجية التي تسعى المؤسسة الوصول إليها.

وإذا كان التراصف مهما في المنظمات الخاصة فهو أكثر أهمية في المؤسسات الحكومية ، لأن المؤسسات الخاصة تركز على أهداف محددة ولها إمكانيات مالية ولديها حرية كبيرة في اتخاذ القرار نظرا لملكية المؤسسة وأسلوب التبعية الإدارية، فان الحاجة للتراصف أكبر في المؤسسات الحكومية حيث الأهداف الغامضة والمتداخلة بين عدة جهات وعدم استقلالية القرار الإداري لمدير المؤسسة نظرا لارتباطه بمستويات أخرى، هنا تظهر الحاجة إلى التراصف لحل هذه المشكلات.